# في جمعة الحــوار :

# الشعب يوجه رسالة شديدة للمشترك

جدد الملايين في «جمعة الحوار» الذين امتلأت بهم الساحات العامة في عموم محافظات الجمهورية وفي ميداني التحرير والسبعين بالعاصمة صنعاء العهد بأنهم لن يسمحوا لكائن من كان التطاول على الشرعية الدستورية والانقلاب عليها.. مؤكدين بأنهم مع فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية -رئيس المؤتمر الشعبي العام- المنتخب دستورياً وسيفدون الوطن بأرواحهم وأبنائهم وأموالهم.

استطلاع/عبدالكريم المدي

## حاتم: الشعب لن يخضع للمبتزين

## الناحية: القلة لن تقهر إرادة الأغلبية

## قائد: نحترم المبادرة الخليجية

حيث قال الأخ أحمد علي حاتم: لا يمكن مطلقاً أن نسلم الراية للقلة وأن يرضخ الشعب لاملاءات أحد ولا يمكن أن نركع.. هذه هي إرادة أمة.. إرادة شعب يرفض الانقلابات ويرفض مصادرة حقوقه والخروج عن الدستور وستظل بلادنا محمية بإرادة الملايين وبإرادة المؤسستين العسكرية والأمنية..

مشيراً الى أن الارهاب الإعلامي الذي تقوم به وسائل الاعلام المعادية للوطن وثوابته داخلية وخارجية قد فشلت وحضور هذه الملايين وتدفقها كل يوم جمعة ومع كل دعوة وطنية دليل على فشل ذلك الاعلام والتدخلات الخارجية..

من جانبه قال الشيخ محمد صالح الناحية - عضو مجلس النواب: الوطن ينشد السلام والمحبة ويرفض كل دعوات الفوضى والتمزيق والتدخلات الخارجية أياً كان مصدرها أو لونها.. الشعب اليمني مع وحدته وشرعيته الدستورية والديمقراطية وأي دعوة أو مبادرة أو جهود للحل يجب أن تأتي تحت مظلة الشرعية الدستورية التي تقول إن فترة فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الى نهاية سبتمبر ٢٠١٣م وغير هذا الكلام مرفوض ولن يقبل به اليمنيون مهما كانت الضغوطات والمؤامرات..

### مستحيل

الى ذلك قال الأخ أحمد قائد حسن: اليوم نوجه رسالة للداخل والخارج فأكثر من أربعة ملايين في أمانة العاصمة وحدها يخرجون الى الساحات العامة من تلقاء أنفسهم ليؤكدوا أنهم لن يسمحوا لأحد باختطاف شرعيتهم وديمقراطيتهم وحقهم وأمنهم ومستقبل أبنائهم..

وأضاف: نحن مع الحوار ومع ضرورة وشرعية استكمال فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لفترته الدستورية ولا نقبل أية مبادرة خلاف ذلك، لأن هذا حقنا الذي يستحيل على كائن من كان انتزاعه منا.

### اليمن لأبنائه

أما الأخ رشيد الحصيني، فقد أكد أن أبناء شعبنا ازدادوا إصراراً وتمسكاً بشرعيتهم وبرئيسهم وبحقهم بعد أن عرفوا المؤامرة على وطنهم.. مشيراً الى أنه ليس هناك أمام الجميع إلاّ العودة الى طاولة الحوار وعدم التصعيد والدفع بالبلد الى أتون الفوضى.

### الملايين ترد

من جانبه قال الشيخ ماهر مطيع الحاج نعمان من ابناء مديرية الشعر محافظة إب اثناء المشاركة في جميع الحوارات وما قبلها تؤكد ان الانقلاب على ارادة الشعب سيواجه بقوة وستفشله هذه الجماهير الغفيرة التي هبت من كل أرجاء اليمن مجددة العهد والوفاء للرئيس علي عبدالله صالح.. كما اننا لاندافع عن اشخاص وانما ندافع عن نهج ديمقراطي تبناه شعبنا والتخلي عنه يعني العودة باليمن الى زمن الانقلابات والصراعات الدامية.. لذا على الاخوان في المشترك ان يعودوا للحوار ويحتكموا لصناديق الاقتراع فذلك ضمان لمستقبل آمن لليمن واليمنيين..

### الحارس الأول

وفي السياق ذاته قال الاخ قاسم أحمد علي من أبناء مديرية ذي السفال: جمعة الحوار وقبلها الإخاء وقبل ذلك التسامح وقبل الوفاق كل هذه استفتاءات كاملة وصريحة على أن السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني لن يتخلوا عن حقهم وشرعية قيادتهم الدستورية التي اختاروها في العام ٢٠٠٦م من خلال انتخابات حرة وتنافسية.. مشيراً الى أن هذه الملايين هي الحامي والحارس الأول للشرعية الدستورية وهي التي ستكون الكلمة الفصل لها ولا يمكن لأية فئة أو جماعة أو زمرة من الناس تسيِّر شعباً يبلغ عدد سكانه أكثر من ٢٤ مليون نسمة.

### الشعوب تقرر

وحول المبادرة الخليجية الاخيرة ومدى ترحيب المواطنين بها قال الأخ حسين حنظل من أبناء سنحان: أعتقد أن هذه الملايين المتدفقة هي مبادرة المبادرات وخلاصة لكل المساعي والاجتهادات، اليمنيون خرجوا بهذا الكم ليقولوا للعالم ولقطر هذا هو خيارنا وهذا هو قرارنا وهذه هي إرادتنا، وفيما يخص الدور السعودي والإماراتي والكويتي والعماني قال: نحن نتشرف ونعتز ونحترم أية مبادرة حريصة منهم لأنهم يحرصون على أمن اليمن واستقراره وليسوا دعاة تخريب ولا عوامل تدفع باتجاه الفوضى .. مشيراً الى أن الشعوب هي التي تحدد من سيحكمها وتختار الطريقة المثلى لإدارة شؤونها، وفقاً لرأي وقرار وإجماع الأغلبية وفي بلادنا ها هي الأغلبية العظمى قد جددت موقفها واختيارها، ورُفعت الاقلام وجفت الصحف.

### ما جدوى المبادرات؟

إلى ذلك قال الاخ منيف الأعجم أحد أبناء محافظة الحديدة المشاركين في جمعة الحوار: بعد خروج هذه الملايين وترديد ورفع الشعارات وإيصال هذه الرسائل المليونية ما جدوى أية مبادرة وماذا ستقول أية المبادرات بعد هذه الحشود؟.. لافتاً الى أن ما جرى في مصر وتونس لا يعنينا بشيء، لأننا بلد تعددي، ديمقراطي، ومعروف عنه أنه البلد الوحيد في المنطقة العربية الذي ينتهج النظام أو النهج الديمقراطي الحقيقي.

### يخص اليمن

وفي السياق ذاته أكد الأخ محمد عبدالرزاق النصيري أحد أبناء محافظة صنعاء أن هذا المشهد والمشاهد الأخرى في بقية المحافظات سواء في يوم الجمعة أو غيرها استثنائي ويخص اليمن وحدها، يجسد به الشعب اليمني الديمقراطية والحرية والإرادة والتمسك المطلق بالشرعية الدستورية التي اختاروها.

وقال: لقد انتخب اليمنيون في ٢٠٠٦م الاخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية بحرية ولن تنتهي فترته الا في سبتمبر ٢٠١٣م.. وهذا ما سيتم فعلاً..

## الحصيني: شعبنا لا يقبل الإملاءات

## ماهر: ندافع عن ارادة شعب

## قاسم: الشعب الحارس الوحيد للشرعية

### الفشل والخسران

أما الأخ ناصر وجيه فقد قال: الشرعية لنا والقرار لنا والحجة والحق لنا وغير ذلك يعني أصحابه.. علي عبدالله صالح رئيس شرعي إلى ٢٠١٣م واليمنيون قاطبة متمسكون بحقهم وشرعيتهم و دستورهم وكرامتهم وحريتهم، والدستور هو الحكم والفيصل بين الجميع.. وأضاف: إذا أرادوا أن يحكمونا عليهم أن ينتظروا للعام ٢٠١٣م ويعملوا وفق القنوات الدستورية والديمقراطية.

### تمسك الشعب

من جانبه اعتبر الاخ عبدالفتاح احمد البحري- أحد أبناء مديرية عتمة المشاركين في جمعة الحوار الحشد الأكبر والأعظم في تاريخ اليمن الذي خرج في هذه الجمعة وغيرها مؤيداً للرئيس الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومن تلقاء نفسه- خير دليل على تمسك الشعب اليمني بقيادته وعدم سماحه بالانقلاب عليها ومصادرة حقوق الناس المتمثلة باختيارهم من يحكمهم، وقال: «رب ضارة نافعة» ما نشاهده ونلحظه هذه الأيام هو الارتفاع الكبير في عدد المؤيدين للمؤتمر الشعبي العام ولفخامة الاخ الرئيس وهذه حقيقة يدركها الجميع.

### لن يرهبنا الإعلام

وتحدث في ذات الموضوع من ميدان السبعين الاخ علي محمد العولقي أحد أبناء شبوة الذين قدموا الى صنعاء لمناصرة الشرعية الدستورية قائلاً: قناعاتنا وخياراتنا مطلقاً لقد قلناها ونقولها وسنقولها: نحن مع الشرعية الدستورية ونحن مع الزعيم القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي اخترناه بإرادتنا وحريتنا الكاملة.. مشيراً الى أن العالم اليوم يشاهد ويسمع هذه المسيرات والتظاهرات التي تخرج في عموم محافظات اليمن وهي تفوق في عددها اكثر من ١٢ مليوناً مؤيدة للرئيس، وهذا كافٍ ولسنا بحاجة لأي برهان أو حوار أو مراضاة لأحد، مهما كان.

### وعينا أبعاده

عبدالرحمن عبدالرقيب الحمّادي أحد أبناء محافظة تعز المشاركين في جمعة «الحوار» بميدان السبعين وصف ما تقوم به المعارضة بالابتزاز والمغالطة والكذب على الشعب اليمني، مشيراً الى أنها حاولت ركوب موجة ما حدث في مصر وتونس ،متناسية كل شيء وغافلة عن كل حقيقة.

وقال: اعتقد أن المعارضة وأنصارها لن تصحو من أوهامها وتدفن أحلامها غير المشروعة في الحكم الا بعد أن يجد رموزها ومستغلو براءة الشباب في الساحات أنفسهم وحيدين من غير أحد معهم.

## حنظل: الشعوب وحدها من تحدد حكامها

## الأعجم: الحشود الجماهيرية أبلغ من المبادرات

## النصيري: الرئيس سيبقى حتى نهاية فترته

## وجيه الدين: صالح رئيسنا الشرعي والدستور الحكم

## البحري: شعبية المؤتمر في تزايد

## العولقي: الإعلام الكاذب لن يرهبنا

## الحمادي: المشترك لن يصحو إلا والساحات فارغة

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب..

### أكدوا رفضهم الانقلاب على الشرعية

## الزرانيق يدعــون المشترك إلى حقــن الدمــاء

أكد أبناء قبيلة الزرانيق محافظة الحديدة ثباتهم على المبادئ الوطنية وتمسكهم المطلق بالشرعية الدستورية.

وفي بيان لهم عن رفضهم الانقلاب على الشرعية الدستورية مؤكدين العمل من أجل التداول السلمي للسلطة عبر الطرق الديمقراطية والدستورية.

مؤيدين كل مبادرات ودعوات الحوار التي تحقق طموحات وآمال أغلبية الشعب.

مشددين على ضرورة التصدي للفتنة والتخريب والفوضى وتحكيم العقل والمنطق بالتعامل مع الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

ودعا الزرانيق ابناء القوات المسلحة والأمن باعتبارهم المؤسسة الوطنية المناط بها حماية الوطن وابنائه أن يكونوا كما عهدهم الشعب في جميع الظروف الاستثنائية التي مر بها الوطن لحماية مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة اليمنية.

كما دعوا أحزاب اللقاء المشترك الى وضع مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار والجلوس على طاولة الحوار حقناً لدماء الشعب وحفاظاً على وحدته وأمنه واستقراره.

وناشد الزرانيق في بيانهم المعتصمين في الساحات التزام بالتعبير عن آرائهم ومطالبهم بالطرق السلمية التي كفلها الدستور والقانون وعدم الانجرار للدعوات التي تسعى الى تدمير الممتلكات العامة والخاصة وتعطيل الحياة، وألاّ يكونوا جسراً يعبر من خلاله أصحاب المصالح الضيقة.

وقالوا: إن على وسائل الاعلام التعامل بمصداقية وموضوعية ومهنية في نقل الأحداث وعدم تزييف الحقائق والتحريض ضد اليمن.

مطالبين بتحقيق مطالب الشباب المشروعة باعتبارهم أمل الوطن ومستقبله ودرعه الحصين في الحفاظ على مكتسباته ومقدراته ووحدته الوطنية.

مشددين على أهمية الحفاظ على وحدة اليمن أرضاً وانساناً والتصدي لدعاة الردة والانفصال والتجزئة وكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار اليمن.

ودعا الزرانيق علماء اليمن المخلصين أن يتقوا الله في الوطن وأبنائه بقول كلمة الحق والنصيحة لكل من يدعو الى الفتنة والتخريب.

مؤكدين رفضهم أي تدخل في الشأن اليمني الداخلي يكون فيه مساس بكرامة الإنسان اليمن أو رمزه الوطني فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأهاب البيان بكافة أبناء الشعب الشرفاء ورجال القوات المسلحة والأمن الحفاظ على الأمن العام والسكينة العامة والسلم الاجتماعي ومنع أي ممارسات تخل بذلك.. والعمل من أجل نشر ثقافة الإخاء والمحبة والتسامح ونبذ ثقافة الحقد والكراهية والفرقة والانفصال والانقسام.